

الباب الثالث

منهج البحث

أ- المدخل ونوع البحث

البحث هو آلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة، من خلال التحقيق الدقيق والشامل لجميع الأدلة التي يمكن التحقق منها، والتي تتصل بالموضوع المحددة.^١

والمنهج هو إجراء المؤدي إلى الكشف عن حقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من الأساسي العامة تهيمن على سير العقل ويجزم عمالياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة^٢. منهج البحث الذي تستخدم في هذا البحث هو البحث الكيفي والوصفي. يعني المراقبة عن بيئة حياته و التفاعل بهم و السعي إلى الفهم عن تفسيرهم بالدنيا حولهم.

إن البحث الكيفي هو طريقة عمل البحث ينتج معطيات وصفية في شكل أفعال أو كلمات ويمكن من أشخاص لملاحظتهم.^٣ يطبق الباحثة هذا البحث الكيفي بناءً على ثلاثة أنواع من الاعتبارات كما ذكر ليكسي جيه مولونج ، مؤلف كتاب بعنوان منهجية البحث النوعي ، وهو:

١- يعد المنهج الكيفي أسهل عند مواجهة مع حقائق متعددة في مكان البحث الذي يزاول الباحثة ليقسمها يناسب إلى تركيز البحث.

٢- تقدم هذه المنهج البحث بشكل مباشر العلاقة بين الباحثة والمخبرين. يمكن للباحثة التعرف عن كتب ووجود العلاقة جيدة مع المخبرين ويمكنهم تعليم شيء غير معروف على الإطلاق ، ويمكنهم المساعدة في تخدم البيانات الوصفية.

^١ عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، (الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٧٧)، ص.٥

^٢ Lexy J. Moeloeng, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠١٥), cet.XXXIV, hlm^٧

٣- يمكن المنهج أن تتكيف مع العديد من التأثيرات المتبادلة الحادة.^٤
أما البحث الوصفي هو البحث الذي يهدف إلى جميع الحقائق المتعلقة
بظاهرة بارزة، أي أحوال المظاهرة الطبيعية ما دما سيرا البحث.^٥ هذا البحث
يبحث في شكل النشاط والعلاقات والتغيرات والخصائص وأوجه التشابه
والاختلاف مع الظواهر الأخرى.^٦

لذلك يمكن الإستنتاج أن البحث الوصفي الكيفي هو منهج بحث يجرب
إلى وصف ظرف الأغراض أو حالة أو بيئة معينة لتحليل ووصف المشكلة بشكل
عام وكذلك الظواهر التي تحدث بشكل منهجي.

ب- حضور الباحثة

في البحث النوعي، كان الباحثة الأداة الرئيسية. الباحثة بنفسها أو بمساعدة
الآخر هي أهم الأداة لجمع البيانات.^٧ بالذهاب مباشرة إلى الموقع يمكن الباحثة
على المعلومات المطلوبة. ولذلك، يعمل الباحثة كمراقب تشاركي أيضا. يشترك
الباحثة في هذا البحث إستراكا في ميدان البحث هدفا إلى جمع المعلومات.
ويمكن للباحثة أن يلاحظ الموضوع مباشرة بحيث تكون البيانات المجموعة
كاملة حقا لأنه يتم الحصول عليها مباشرة في الموقع لمعرفة مباشرة عملية تعليم
الكلام. وعمليات في جمع الحقائق باستخدام المشاهدة والمقابلة بدقة والوثيقة
بحيث تكون الباحثة إلى مكان البحث من غير الاشتراك معهم في تلك الأنشطة.
أجريت الباحثة المقابلة في غرفة المدرس والمكتبة والفصل الدراسي ولاحظوا عملية
تعليم الكلام لطلاب الصف التاسع بالمدرسة الثانوية الإسلامية "عبد الله" موجو
كديري.

ج- مكان البحث وموضوعه

^٤ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian*..... hlm. ٩-١٠

^٥ Suharsimi Ari Kunto, *Menejemen Penelitian*, (Jakarta: Rineka cipta, ١٩٩٠), hlm. ٣٠٩

^٦ Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset, ٢٠١٢), hlm. ٧٢

^٧ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian* hlm. ٤

يجري هذا البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية "عبد الله". وتقع هذه المدرسة في شارع موجو، كديري. واختار الباحثة المدرسة المتوسطة الإسلامية "عبد الله"، وهي :

١- تملك المدرسة المتوسطة الإسلامية "عبد الله" الوسائل التعليمية الكافية التي تساعد على عملية التعليم.

٢- قليل من الباحثين الذين بحثوا في المدرسة المتوسطة الإسلامية "عبد الله"، تريد الباحثة أن تعرف كيفية التعليم، وخاصة في تعليم اللغة العربية فيها.

٣- كان المدرسة المتوسطة الإسلامية "عبد الله" إحدى المدارس المتوسطة الإسلامية الأهلية الكبيرة في موجو كديري.

أما الموضوع في هذا البحث هو الطلاب صف التاسع في المدرسة المتوسطة الإسلامية "عبد الله" موجو كديري بإجمال ١٩٤ طلاب. لأن الصف التاسع هو الصف الأخير من المستوى المدرسة المتوسطة، بخلفيات الطلاب المختلفة لتحضير إلى المستوى التالي، يجب على المعلم أن يجدد استراتيجيات التعليم بدقة.

د- مصادر البيانات

مصادر البيانات هي الموضوع الذي على البيانات منه. وأما المراد بمصادر الحقائق فهي موضوع (المصدر) تحصل منه البيانات أو كل ما يتعلق بذلك الموضوع.^٨ وأما مصادر البيانات المستعملة في هذا البحث :

١- مصادر البيانات الرئيسية

مصادر البيانات الرئيسية هي مبحث البيانات حصل من المبحوثون عنه مباشرة باستخدام أداة المقياس أو البيانات المبحوثة. وأما المصدر الرئيسية فهي تحتوي على استراتيجيات المدرس اللغة العربية لترقية كفاءة مهارة الكلام لطلاب الصف التاسع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "عبد الله" موجو كديري. وكانت مصادر البيانات في هذا البحث فهي مدرس اللغة العربية وعملية التعليم في الصف التاسع.

^٨ Suharsimi Ari Kunto, Menejemen Penelitian.....hlm.١١٤

٢- مصادر البيانات الثانية

أما المراد مصادر البيانات الثانية هي مصادر التي تحصلها الباحثة من نتيجة اعمالها الحالية أو ليس من المبحوث عنه مباشرة أو الحالية. وذلك مثل ما تحصله الباحثة من هيئة الإحصاء.

و مصادر البيانات الثانية في هذا البحث هي طلاب الصف التاسع من وثائق المدرسة والكتب والمسجلات أو المذكرات المتعلقة بمسائل البحث هي استراتيجية المدرس لترقية كفاءة مهارة الكلام باللغة العربية لطلاب الصف التاسع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "عبد الله" موجو كديري للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

هـ - طريقة جمع البيانات

فإن جمع البيانات طريقة المنهجية ونظامية ليحصل البيانات اللازمة^٩ وتكوين جمع الحقائق تجمعها بإتباع إلى شكل الحقائق المحسولة تشمل:

١- طريقة المقابلة

المقابلة هي عملية لجمع البيانات بطريقة السؤال والجواب من خلال الاتصال المباشرة بين السائل والمجيب باستخدام إرشادات المقابلة.^{١٠} وأما العلاقة بين السائل والمجيب ففترة الوقن عندما يسير الحوار وتحتتم بعد النجاح البحث. كان السائل عند حوار مع احد المجيب لابد ان يتارب المجيب حتى اعطاها المجيب البيانات الدقيقة من غير قصر. المقابلة المستخدمة بشكل شائع في جمع البيانات نوعان، وهما المقابلة المنظمة والمقابلة غير المنظمة. المقابلة المنظمة هي بعض أنواع الأسئلة المحددة مسبقاً بما في ذلك الترتيب الذي تم طرحه عليها ومواد السؤال.^{١١} المقابلة غير المنظمة هي المقابلة غير المنظمة هي مقابلة مستقلة حيث لا يستخدم الباحثة إرشادات المقابلة التي تم تنظيمها

^٩ Ahmad Tanzeh, *Pengantar Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Teras, ٢٠٠٩), hlm. ٥٧

^{١٠} Djudju sudjana, *Evaluasi Program Pendidikan Luar Sekolah*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٦), hlm. ١٩٤

^{١١} Ahmad tanzeh, *Pengantar Metode.....*, hlm. ٦٣

بشكل منهجي وكامل لجمع البيانات. دليل المقابلة المستخدم هو مجرد الخطوط العريضة للمشاكل التي يجب طرحها.^{١٢} في هذه المقابلة تستخدم الباحثة مقابلة منظمة، وهنا استخدمت الباحثة دليل المقابلة الذي تم تنظيمه بشكل منهجي. وفي هذا البحث ستقوم الباحثة بإجراء المقابلة مع:

(أ) مدرس اللغة العربية

تشاهد الباحثة معلمة العربية وتقابلها، كانت الباحثة تحتاج إلى بيانات التي تتعلق باستراتيجيات المعلمة و عملية وتقييم تعليم الكلام في الصف التاسع بالمدرسة الثانوية الإسلامية عبد الله موجو كديري.

(ب) طلاب الصف التاسع

اجرى الباحثة المقابلة مع طلاب الصف التاسع، لأن الباحثة بحاجة إلى بيانات تتعلق بما يشعر به الطلاب و تقويم باستخدام استراتيجيات المعلم في تعليم الكلام

٢- طريقة الملاحظة

الملاحظة هي مشاهدة التي تختص وتسجيل الذي يترتب واحد أو مسائل في البحث.^{١٣} استخدامت الباحثة الملاحظة التشاركية، وهي تشارك الباحثة في الأنشطة اليومية للشخص الذي يتم ملاحظته أو الذي يتم استخدامه كمصدر لبيانات البحث.^{١٤} وبالتالي تستخدم الملاحظة التشاركية للملاحظة المباشرة حول حالة موضع البحث أو الأحداث التي تحدث في ذلك الوقت، تشارك الباحثة في الأنشطة التعليمية التي يقوم بها معلمة اللغة العربية في تعليم الكلام لطلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية عبد الله موجو كديري و ملاحظة الظواهر التي تظهر في أنشطة التعليم المختلفة بهدف وصفها وتسجيل الظواهر التي تحدث في مكان البحث.

^{١٢} Sugiyono, *Metode Penelitian*....., hlm.١٩٧

^{١٣} Ngalim Purnomo, *Prinsip-Prinsip dan Evaluasi Pengajaran*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٦), hlm. ١٤٩

^{١٤} Sugiyono, *Metode Penelitian*....., hlm.٣١٠

٣- الوثيقة

- طريقة الوثيقة هي طريقة جمع الحقائق الذي يعمل في علم منهج بحث الاجتماع.^{١٥} أما من طريقة الوثيقة في هذه الباحثة فهي كمايلي:
- (أ) تركيب المنظمة
 - (ب) الحقائق عن الوسط و التسهيلات
 - (ج) الحقائق الطلاب
 - (د) خطة التدريس اليومية
 - (هـ) صوار أنشطة التعليم الكلام

و- طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو محاولة للبحث وتنظم بشكل منهجي الملاحظات من الملاحظة، والمقابلة وغيرها لترقية فهم الباحث للحالة وتقديمها على نتائج للآخرين. ومن هذا التعريف، هناك بعض الأشياء التي يتحتم تستطيرها:

- ١- الجهود للعثور على البيانات هي عملية ميدانية مع الاستعدادات
- ٢- تنظيم النتائج بشكل منهجي في هذا الميدان
- ٣- عرض النتائج الميدانية
- ٤- بحث عن المعنى، البحث عن المعنى بشكل مستمر حتى لا يكون هناك معنى آخر يتعد عنه، وهنا من الضروري زيادة فهم الباحثين للأحداث أو الحالات التي حدثت.^{١٦}

إذا انتبهت تعريف تحليل البيانات أعلاه، فهم أن أنشطة تحليل البيانات يدمج على تقليل البيانات، وعرض البيانات، وإستنتاج البيانات.

- ١- تقليل البيانات. هو عملية اقتراع وتركيز انتباه الباحثة من خلال اختيار التركيز المراد دراسته بشكل أكبر وشحذ التركيز وتقديم ملخص لنتائج جمع المعلومات

^{١٥} Burhan Bungin, *Penelitian Kualitatif, Ekonomi, Komunikasi*, hlm. ٢١٢

^{١٦} Ahmad Rijali, *Analisis Data Kualitatif*, Jurnal Alhadharah, Vol. ١٧ No. ٣٣, Juni ٢٠١٨, hlm. ٨٤

وتنظيم المعلومات، حتى مستعد لمزيد من التحليل بعد الانتهاء من جمع المعلومات بكامل. ^{١٧} يشمل تقليل البيانات:

(أ) تخلص البيانات

(ب) الترميز

(ج) يستطلع المبحث

(د) تكوين المجموعات. طريقه: الاختيار الدقيق البيانات، والملخصات أو الوصف القصير، وتصنيفها إلى نظم أوسع. ^{١٨}

٢- عرض البيانات. هو أنشطة عند ينظم جمع البيانات، حتى يتيح إمكانية استخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات. ^{١٩} يتم توجيه عرض البيانات بحيث يتم تنظيم بيانات نتيجة التخفيض. وفي البحث الكيفي، يتم عرض البيانات في شكل أوصاف موجزة ويسطر وعلاقات بين الفئات و كذلك. من خلال عرض البيانات سيكون من الأسهل فهم ما حدث بحيث يمكن استخلاص نتيجة. وفي عرض البيانات يتم تجهز بيانات تشمل الملاحظة والمقابلة والوثائق.

٣- إستنتاج البيانات. الإستنتاج الأولى الذي يتم لايزل مؤقتا وسوف تتغير إذا غير موجود على دليل قوي يدعمها في مرحلة جمع البيانات التالية. ولكن إذا تم الإستنتاج الذي تقديمه في مرحلة الأولى، فإنها مدعومة بأدلة صحيحة ومتسقة عندما يعود الباحثة إلى الميدان لجمع البيانات، ثم الإستنتاج المطروح هو إستنتاج موثوق. وبالتالي فإن الإستنتاج في البحث الكيفي قد تكون قادرة على الإجابة على مسائل البحث التي تمت صياغتها منذ البداية، ولكن ربما لا، لأن مسائل المصاغة في البحث الكيفي ما زالت مؤقتة وستطور بعد أن يكون البحنة في الميدان. الإستنتاج في البحث الكيفي هي نتائج جديدة لم تكن موجودة من قبل. يمكن أن تكون نتائج البحث في شكل وصف لشيء

^{١٧} Sutrisno Hadi, *Metodologi Research Jilid II*, (Yogyakarta: Andi Offset, ١٩٩١), hlm. ١٧١

^{١٨} Ahmad Rijali, *Analisis Data Kualitatif*.....hlm. ٩١

^{١٩} Ibid. hlm. ٩٤

كان لا يزال في السابق غامضاً، حتى يتضح بعد البحث أنه يمكن أن يكون علاقة أو تفاعلية أو فرضية أو نظرية.^{٢٠} ولذلك في البحث الكيفي تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها بالتحليل الخطوات التالية:

- أ) تحليل البيانات في الميدان ويتم تنفيذ هذا النشاط أثناء جمع البيانات
- ب) تحليل البيانات التي تم جمعها أو البيانات المكتسبة حديثاً
- ج) بعد تكميل عملية جمع البيانات يقوم الباحثة بعمل تقرير بحث باستخدام المنهج الوصفي.

ي- فحص صحة البيانات

للتأكد من صحة بيانات هذا البحث باستخدام معايير درجة الثقة في بيانات البحث الكيفي كما تلى تطويل الحضور و المثابرة على الملاحظة والتلثي.

١- تطويل الحضور

تطويل الحضور يعني عودة الباحثة إلى الميدان لإجراء الملاحظة وإجراء المقابلة مرة أخرى مع مصادر البيانات التي تمت مواجهتها والمصادر الجديدة.^{٢١} في هذه الحالة يركز الباحثة أكثر على اختبار البيانات التي تم الحصول عليها، يتم فحص البيانات التي تم الحصول عليها مرة أخرى إلى الميدان سواء كانت صحيحة أم لا.

٢- المثابرة على الملاحظة

المثابرة على الملاحظة تعني إجراء الملاحظة بالضبط و باستمرار. بهذه الطريقة اليقين البيانات، يمكن تلخيص تسلسل الأحداث بشكل منهجي.^{٢٢} استمرار الملاحظة التي أدلى بها الباحثة عن طريق إجراء نهجي الملاحظة بشكل مستمر بموضوع البحث من أجل فهم الأعراض المتعمقة للأنشطة التي تجري في مكان البحث.

^{٢٠} Sugiyono, *Metode Penelitian Kombinasi*, (bandung: Alfabeta, ٢٠١٢), hlm. ٣٤٢

^{٢١} Ibid....hlm. ٢٧٠

^{٢٢} Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٤), hlm. ٢٧٢

٣- التثليثي

المنهج التثليثي أي التحقق من صحة البيانات التي تستخدم مصادر خارج البيانات لأغراض فحص البيانات أو مقارنتها.^{٢٣} من خلال هذا التثليث يكون الباحث قادراً على استخلاص استنتاجات لا تبحث فقط عن وجهة نظر واحدة حتى صحة البيانات أكثر قبولاً وهناك من طريقة التثليث ينقسم إلى ثلاثة فصول:^{٢٤}

(أ) التثليثي بالمصدر

يتم التثليث مع المصادر لاختبار مصداقية البيانات عن طريق التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من خلال مصادر.

(ب) التثليثي بالطرق

يتم إجراء التثليث بالطرق لاختبار مصداقية البيانات عن طريق فحص البيانات لنفس المصدر باستخدام طريقة مختلفة.

(ج) التثليثي بالوقت

الوقت أيضاً على مصداقية البيانات في اختبار مصداقية البيانات، يمكن القيام بذلك عن طريق مراجعة من خلال المقابلة أو الملاحظة أو طريق الأخرى في أوقات أو مواقف مختلفة .

أما التثليثي المستخدم في هذا البحث فهو تثليثي بالمصدر والتثليثي بالطريق و التثليثي بالوقت. التثليثي بالمصادر من سأل نفس الشيء من خلال مصادر مختلفة. في هذه الحالة مصادر البيانات هي مدرس اللغة العربية وطلاب الصف التاسع بالمدرسة الثانوية الإسلامية عبد الله موجو كديري. التثليثي طريق بنفس المصدر بطريق مختلفة. في هذا البحث، تطلب الباحثة عن نفس البيانات باستخدام طريقة المقابلة والملاحظة والوثائق والتثليث بالوقت أجرى الباحثة في أوقات او مواقف مختلفة.

^{٢٣} Ibid.....hlm. ٢٧٢

^{٢٤} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*,.....hlm.٣٧٢

ز- مراحل البحث

مراحل في هذا البحث هي:

- ١- مرحلة الإعداد. في هذه المرحلة هناك العديد من الأنشطة التي يقوم بها الباحثة قبل دخول الميدان وهي:
 - أ) إعداد تصميم البحث الأولى، وفي هذه المرحلة يقدم الباحثة من مبحث العلمي إلى رئيس القسم
 - ب) اختيار المكان البحث بدافع كذا أن المدرسة المتوسطة الإسلامية "عبد الله" كديري هو موضع لإجراء البحث
 - ج) التقدم رسالة في جامعة الإسلامية الحكومية كديري
 - د) التشاور مع رئيس المدرسة فيما يتعلق بالبحوث التي يتعين القيام بها.
- ٢- مرحلة التنفيذ. وفي المرحلة التالية قام الباحثة بأنشطة في المكان، بدأ الباحثة في جمع البيانات المتعلقة بتركيز البحث في المكان البحث باستخدام طريقة الملاحظة والمقابلة والوثائق. ويفهم الباحثة الظروف في الميدان من أجل جمع البيانات البحثية المطلوبة وفقا بمسودة والتركيز البحث.
- ٣- مرحلة تمام. هذه المرحلة هي المرحلة الأخيرة من مرحلة البحث التي قام بها الباحثة. تتم هذه المرحلة بإعداد تقرير مكتوب ونتائج البحث الذي تم إجراؤه. سيكتب هذا التقرير في شكل البحث العلمي.